اسئلة واجوبتها

سان بُول (البرازيل) ـ ارجو الجواب على هذين السؤالين

(١) جاء في جريدة الصواب (عدد ١٩٢) قصيدة للحارث يصف بها لبنان ومنها هذا البيت

تمرّ فروع الماء فيها تسلسلاً كحيّات شيتٍ في بطون النمارقِ

فما المراد بحيّات شيت ومن هو شيت هذا

(٢) لماذا لُقّب الملك اسكندر المكدوني بذي القرنين

انطونيوس يافث

الجواب ـ اما حيات شيت فالظاهر انها اشارةٌ الى الحية التي زعم بعض المؤرخين ان طائفة الشيتيين كانت تعبدها . والمراد بالشيتيين فرقةٌ من الغنُسْتيين اي العارفين وهم فِرَقٌ شتى نشأت في اوائل عهد النصرانية كانت تجمع بين الفلسفة والوحي منها الشيتيون هؤلاء وسُمُّوا بذلك لانهم كانوا يعظمون شيت بن آدم ويزعمون انهُ هو المسيح الموعود . ومنها الأُوفيتيون اي عبّاد الحيّة وهم غير الشيتيين خلافاً لما ذكرهُ تيودوريطس فانهم طائفةٌ اخرى من الغنُستيين يزعمون ان الحكمة تجلت على الناس في صورة حيّة (أُوفيس) فكانوا يربّون حيةً يؤدّبونها برُقيةٍ مخصوصة فاذا اجتمعوا للعبادة نصبوا امامهم مائدةً وجعلوا عليها الخبز ثم استدعوا الحية بتلك الرقية فتتسلق المائدة وتتمرغ على الخبز فيتناولون منهُ وقد صار عندهم مقدساً

واما اسكندر المكدوني فلقّبهُ مؤرخو العرب بذي القرنين لظنهم انهُ

هو ذو القرنين الوارد ذكرهُ في سورة الكهف وقيل تشبيهاً لهُ بهِ لبلوغ ملكهِ قرني الشمس من المشرق والمغرب

آثار ادبيّة

الاخآء المتين بين العلم والدين — اتتهت الينا نسخةٌ من كتابٍ بهذا العنوان تأليف حضرة الاب العالم العامل الخوري جرجس فرج صفير وهو مجموع محاورات بين شيخ وفيلسوف وقسيس توخى فيها الردّ على ما نشرتهُ بعض المجلات من المباحث الفضولية مما كنا نودّ لحضرة الاب الفاضل ان يترفع عن الردّ عليهِ كما كنا نودّ لآخر من قبلهِ . وقد طالعنا ما وسعهُ وقتنا الضيق من هذه المحاورات فوجدنا الكلام فيها في نهاية الاعتدال مع ابتنآئهِ على القواعد الفلسفية والادلة العلمية والتاريخية فنثني على درايةِ حضرة الاب لما اظهر في وضع هذا الكتاب من الاطلاع الواسع والعلم الباهر ونرجو ان يكون ما جآء فيهِ آخر ما يُنشَر من هذه المباحث التي لا ثمرة لها الا زيادة التفريق بين العناصر والكتاب يطلب من مكتبة المعارف بالفجالة

الف ليلة وليلة — اطرفتنا ادارة الهلال الاغرّ بالجزء الرابع من هذا الكتاب فالفيناهُ كالاجزآء السابقة جيّد الطبع والورق محلًّى بالرسوم المتقنة . وهو يباع في مكتبة الهلال وثمنهُ عشرة غروش مصرية أو فرنكان ونصف واجرة البريد نصف فرنك